

## خطبة عيد الفطر سنة 2341 - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين احمده تبارك وتعالى بمحامده التي هو لها اهل واثني عليه الخير كله لا احصي ثناء عليه هو جل وعلا كما اثني على نفسه احمده تبارك وتعالى - [00:00:01](#)

على نعمه المتواليه والائه المتتاليه. وعطاياه التي لا تعد ولا تحصى. احمده جل وعلا حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب جل وعلا ويرضى احمده جل وعلا على نعمة الاسلام وعلى - [00:00:28](#)

نعمة الايمان وعلى نعمة القرآن. وعلى كل نعمة انعم بها علينا في قديم او حديث. او خاصة او عامة او سر او علانية اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك - [00:00:59](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والآخرين. وقيوم السماوات والاراضين وخالق الخلق اجمعين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحيه ومبلغ الناس شرعه - [00:01:26](#)

فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه اجمعين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اكبر والله الحمد ثم اما بعد ايها العباد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه - [00:01:56](#)

مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه. واذكروا نعمة الله عليكم بهذا الدين القويم والصراط المستقيم وبالنبي الكريم عليه الصلاة والسلام ان جعلنا له اتباع ومن اهل هديه والتمسكين بسنته. فله الحمد على مننه العظيمة والائه الجسيمة. الله - [00:02:25](#)

واكبر الله اكبر الله اكبر والله الحمد. ايها المؤمنون عباد الله هنيئا لنا امة الاسلام بهذا العيد العظيم. واليوم المبارك الكريم. عيد الافطار عيد الفرح والاستبشار. عيد من الله جل وعلا علينا به امة الاسلام - [00:03:00](#)

متلألاً مضيئاً بضياء الايمان والتوحيد. والطاعة لله جل على والاخلاص له عز وجل. فهو عباد الله عيد فرح واستبشار وعيد عبودية لله جل وعلا وادكار. وهو عيد تتحقق به اللحمة - [00:03:30](#)

والاخوة الدينية والرابطة بابهي صورها واجمل حللها هنيئا لنا ثم هنيئا لنا امة الاسلام بعيدنا السعيد ويومنا المبارك الكريم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اكبر والله الحمد - [00:04:00](#)

ايها المؤمنون عباد الله ان المؤمن في هذه الحياة سائر في طريق وطريقه الذي يسير فيه له مقصد وغاية. له مقصود وغاية. والمقصود الصود والغاية هو طاعة ذي الجلال. ورضا الكبير المتعال. غاية المسلم في - [00:04:31](#)

في هذا الطريق ان يرضى عنه ربه ومولاه. متحققا ومتيقنا بانه لله تبارك وتعالى وان واجبه في هذه الحياة تحقيق العبودية لله عز وجل فهو يسير يسير في هذه الحياة ليعرف ربه ومولاه وليتعرف عليه جل - [00:05:00](#)

انا بما تعرف به على عباد من اسمائه الحسنی وصفاته العليا ودلائل جلاله وكماله وعظمته وكبريائه وانه الرب العظيم الخالق الجليل الذي بيده ازمة الامور ومقاليده السماوات والارض. ثم يتبع المؤمن السائر يتبع هذه المعرفة - [00:05:31](#)

بتحقيق العبودية لله. فيخلص دينه كله لله. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اكبر والله الحمد - [00:06:01](#)

ايها المؤمنون عباد الله وطريق المؤمن السائر له مبدأ ونهاية اما مبدأه عباد الله فهو هذه الحياة لا يزال المؤمن سائرا في حياته الى الله عز وجل من منزلة الى منزلة ومن عبودية الى عبودية ومن طاعة الى طاعة الى - [00:06:31](#)

ان يتوفاه الاجل وتحضر المنية واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اما منتهى السير فهو جنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين ففي

الجنة عباد الله محط الرحال ومرتع الامال وفي الجنة عباد الله هناة السائرين - [00:07:01](#)

ولذتهم اجمعين في نعيم مقيم فيه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. واذا دخل اهل الجنة الجنة قال الله جل وعلا لهم كما جاء في الصحيحين هل تريدون شيئا ازيدكم؟ فيقولون الم تبيض وجوهنا؟ الم تدخلنا - [00:07:29](#)

جنة الم تنجنا من النار؟ قال في كشف الحجاب فينظرون الى الله عز وجل فما اعطوا اعظم من النظر الى الله جل وعلا. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك في - [00:07:59](#)

في غير ضراء مضرة ولا فتنة مظلة. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر والله الحمد. ايها المؤمنون وهذا السير لابد فيه من محركات لابد فيه من - [00:08:19](#)

ليسير المؤمن وليقوى سيره الى الله عز وجل. وقد بين العلماء رحمهم الله تعالى ان لهذا السير محركات ثلاث وهي في قلب المؤمن الصادق الا وهي الرجاء الا وهي المحبة والرجاء والخوف. فهذه الامور الثلاث محركات للقلوب. اما المحبة - [00:08:39](#)

الله فهي التي تجعل المسلم يتجه الى الصراط المستقيم. ويعزم على السير فيه. وتكون قوة سيره بحسب هذه المحبة قوة وضعفا واما الرجاء فهو القائد للمؤمن في سيره. واما الخوف فهو الزاجر - [00:09:09](#)

وقد جمع الله جل وعلا هذه الامور الثلاث في قوله سبحانه اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا. ايها المؤمنون عباد الله - [00:09:33](#)

ايها المؤمنون عباد الله وللسير اعمال لابد منها ولا بد من تحقيقها ولا بد من عناية من السائرين بها. وهي فرائض الاسلام وواجبات الدين. والقيام بانواع العبودية الله جل وعلا مع التجنب للاثام والبعد عن الحرام خوفا من عقاب الملك - [00:09:58](#)

اللام سبحانه عباد الله ولم يتقرب متقرب الى الله بشيء احب الى الله عز وجل من فرائض الدين وواجباته. ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:10:28](#)

من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعة فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطن - [00:10:48](#)

بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذ بي لاعيذنه الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر والله الحمد. ايها المؤمنون عباد وفي طريق السائرين عقبات لا بد من تخطيها. عقبات لا بد من تخطيها - [00:11:18](#)

ومن لم يتخطى تلك العقبات اصبحت عائقا له في سيره الى الله جل وعلا. ولهذا انا متأكدا على كل سائر يرجو رحمة الله تبارك وتعالى ويخاف عقابه ان يحذر من عقبات الطريق ومعوقات الطريق التي تغشى الانسان في سيره وطريقه. وهي - [00:11:48](#)

تلخصوا عباد الله في عقبات ثلاث الا وهي الشرك بالله ويتخلص المسلم من هذه العقبة باخلاص الدين لله جل وعلا. والعقبة الثانية البدعة ويكون التخلف منها بتجريد المتابعة للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. والعقبة الثالثة المعاصي بانواعها - [00:12:18](#)

ويكون التخلص منها بالتوبة مما وقع فيه من الذنوب وبالعزم على البعد عنها من الوقوع فيها. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر والله الحمد ايها المؤمنون وطريق السائرين الى الله عز وجل فيه لصوص وقطاع طريق يقطعون - [00:12:48](#)

على السائر طريقا ويشوشون عليه في سيره. فيجب عليه ان يكون على حذر منهم. واعظم واعظم قطاع الطريق الشيطان الرجيم. اعاذنا الله تبارك وتعالى جميعا منا. ولهذا جاءت الايات الكثيرات في كتاب الله جل وعلا من بالتحذير من هذا العدو ووجوب اتخاذه

عدوا - [00:13:18](#)

انه يأتي الانسان من جهاته كلها من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وانه قاعد له بكل صراط لصدته عن دين الله ولابعاده عن طاعة الله. قال صلى الله - [00:13:48](#)

عليه وسلم ان الشيطان قاعد لابن ادم باطرقه. اي بكل طريق يسير فيه. يبتغي رحمة الله ويرجو ثواب الله يقعد له الشيطان لصدته وابعاده وصرفه عن طاعة الله. وكذلك من - [00:14:08](#)

قطاع الطريق اعوان الشيطان واحزابه من شياطين الانس والجن. وما اكثرهم لاكثرهم الله واعاذنا والمسلمين من شرورهم اجمعين.

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر والله - [00:14:28](#)

كم عباد الله وهذا الطريق لا يصلح فيه التباطؤ والتماوت والكسل بل الواجب فيه المسارعة للخيرات واغتنام الاوقات والمنافسة في الطاعات ليفوز السائر فوزا عظيما. ويغتتم المواسم والاوقات الفاضلة ليجد ويجتهد في طاعة الله وعبادة الله تبارك وتعالى لتكون له -

[00:14:48](#)

الحياة مغنما والى الخيرات مرتقى وسلما. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر والله الحمد. عباد الله ولكل عبد سائر في هذه الحياة

امد لا يتعداه ووقت لا يتجاوزه فاذا جاء الاجل لا يتقدم عنه العبد ساعة ولا - [00:15:20](#)

تأخر والسعيد من عباد الله من يعد لذلك اليوم عدته ويهيئ له جهازه بالطاعة والعبودية لله تبارك وتعالى. الله اكبر الله اكبر لا اله الا

الله. الله اكبر والله الحمد ايها المؤمنون عباد الله تقبل منكم تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال وبلغنا - [00:15:50](#)

جميعا جزيل المواهب وخير الامال. ووفقنا جميعا لنيل رضاه. وبلغنا جميعا طاعته جل وعلا على ما يحبه ويرضاه وهدانا اليه صراطا

مستقيما. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم -

[00:16:20](#)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك واشهد ان محمدا عبده ورسوله

صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه - [00:16:51](#)

اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقاه وارشدته الى خير امور دينه ودنياه. وتقوى الله جل

وعلا عمل بطاعة الله. على نور من الله رجاء ثواب - [00:17:11](#)

وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر والله الحمد. ايها المؤمنون عباد الله يأتي

هذا العيد يأتي هذا - [00:17:31](#)

العيد المبارك وامة الاسلام تمر بها جراحات والام واهات واحزان في جهات عديدة ايه ده وفي مناطق متعددة فها هم في شهر رمضان

وفي ذلك الموسم العظيم لم يسلموا من التقتيل والتشريد ولم يسلموا من انتهاكات سافرة وتعديات اثمة وتجاوزات مشينة -

[00:17:51](#)

في مصائب عظام والام جسام والمسلمون عباد الله مثلهم مثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر

والحمى. وها هم عباد الله في الصومال في معاناة وشدائد لا يعلم بها الا الله في مجاعات في مجاعات مهلكة وشدة - [00:18:21](#)

عظيمة لا يعلم بمداهها الا الله جل وعلا. وقد وفق الله المسلمين في هذه في هذه البلاد وفي وفي بلدان عديدة الى الوقوف

مع اخوانهم بما يسر الله تبارك وتعالى - [00:18:51](#)

مما يحقق معاني الاخوة ويحقق معاني اللحمة. والواجب عباد الله ان يحس المسلم بالام اخوانه واحزانهم فالمسلمون افراحهم واحدة

واتراحهم واحدة ومثلهم كل البنيان المرصوص يشد بعضه بعضا. ولهذا عباد الله لتتذكر في هذا العيد. لتتذكر في هذا العيد اخوانا لنا

- [00:19:11](#)

مجاعات شديدة وصعاب مؤلمة فلا تتركهم من دعوات صادقة ان يشبع الله جائعهم وان يكسو عاريهم وان يروي عطشانهم. واخوان

لنا وتذكر اخوانا لنا في مناطق اخرى يعانون من شدة الحروب. واهوال القتل والتشريد والانتهاك للحرمان والتعدي - [00:19:41](#)

الاثمة فهم في فزع دائم وقلق وخوف مستمر. فلا اقل من ان من ان يخلص الدعاء لله. الدعاء بالتوجه الى الله سبحانه وتعالى. ان

يؤمن روعاتهم. وان يستر عوراتهم. وان - [00:20:11](#)

ان يحفظهم جل وعلا من بين ايديهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ومن خلفهم فهو الحفيظ وحده جل في وان يتذكر اخوانا له في

المستشفيات اشتدت بهم الالام وتعددت معهم الامراض - [00:20:31](#)

وزادت فيهم الالهات فيدعو الله تبارك وتعالى ان يشفي مريض المسلمين وان يفرج كرباتهم وان ييسر امورهم وان يحفظ المسلمين

في كل مكان. الى غير ذلك من المعاني العظيمة التي ينبغي ان - [00:20:51](#)

ذكرها والا نكون في غفلة عنها. واخيرا عباد الله لتتذكر ما جاء في الحديث ان الشياطين في شهر رمضان تصفد وكأن وكأني بهم في مثل هذا اليوم. وقد انتهى شهر رمضان وقد انطلقوا من اقيادهم. وسلام - [00:21:11](#)

بنشاط وعزم لصد المسلم عن طاعة الله وصرفه عن عبادة الله فلنستعد بالله صادقين من الشيطان الرجيم. ولنكن عبادا لله حقا. متعوذين من الشيطان من النفس الامارة بالسوء مقبلين على الله بالاخلاص والمتابعة للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام -

[00:21:36](#)

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر والله الحمد. عباد الله كل واحد منا راع وهو مسؤول عن رعيته والرعية امانة. يسأل عنها المؤمن يوم القيامة. الا - [00:22:06](#)

اتق الله في اهلنا ولنتقي الله في اولادنا ولنحرص على تربيتهم وتأديبهم باداب الاسلام واخلاقه الفاضلة وادابه الكريمة. اصلح الله لنا جميعا النية والذرية. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر والله الحمد. واعلموا رعاكم الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى -

[00:22:26](#)

هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. واعلموا ان الكيس من عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت - [00:22:56](#)

والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر والله الحمد وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد ابن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته - [00:23:16](#)

يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك - [00:23:36](#)

حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين. الائمة المهديين. ابي بكر الصديق. وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وابي الحسن علي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:23:56](#)

وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمشركين ودمر الدين واحمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا في من - [00:24:14](#)

خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا خادم الحرمين. لما تحبه وترضاه من سديد الاقوال والاعمال اللهم اعنه يا حي يا قيوم وسدده في اقواله واعماله واجزه عن المسلمين خير الجزاء. اللهم - [00:24:34](#)

وفق ولاة امر المسلمين للعمل بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم ودع المسلمين خيارهم واصرف عنهم شرارهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم احفظ اللهم احفظ اخواننا المستضعفين - [00:24:54](#)

اللهم احفظ اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم حافظا ومعينا وناصرا ومؤيدا. اللهم اعنا واياهم ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا. اللهم انصرنا - [00:25:14](#)

على من بغى علينا اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين اليك اواهين منيبين لك مخبتين لك مطيعين. اللهم تقبل واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد سنتنا واسل سخيمة صدورنا - [00:25:34](#)

اللهم واتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك حبك وحب من والعمل الذي يقربنا الى حبك. اللهم زيننا بزيينة الايمان. واجعلنا هداة مهتدين. غير ضالين ولا مضلين - [00:25:54](#)

اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره سره وعلنه اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر. لا اله الا انت. اللهم انا - [00:26:14](#)

انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا غيثا مغيا هنيئا مريئا صبا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل اللهم اغث قلوبنا بالايمان - [00:26:34](#)

وديارنا بالمطر اللهم اللهم سقيا رحمة لا سقيا هدم ولا عذاب ولا غرق. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم اسقنا الغيث ولا

تجعلنا من اليائسين. اللهم اعطنا ولا تحرمنا. وزدنا ولا تنقصنا - 00:26:54

اثرنا ولا تؤثر علينا. ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة

وقنا عذاب النار. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام - 00:27:14

يا سميع الدعاء يا ربنا ورب كل شيء ومليكه. اعد علينا هذا العيد السعيد اعواما عديدة. وازمنة مديدة على طاعة وحسن عمل يا حي

يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام اللهم وبلغنا رمضان اللهم - 00:27:34

رمضان واعنا فيه على طاعتك على الوجه الذي يرضيك عنا. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم

على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:27:54

- 00:28:17